

## الدمُ العربي

الدمُ العربيُّ أصبحَ ماءً  
جاريًا في الثرى به مهدورُ  
كلما جاءنا بسيفٍ عظيمُ  
جرَّبَ السيفَ فانتهى المحظورُ  
سالَ كالنهر في البلادِ رخيصاً  
بينَ نعليه سالَ حيثُ يغورُ  
بكلِ يومٍ على تراها شهيدُ  
كلُّ حيٍّ أمسى بها مقبورُ  
الدمُ المقدسي ما زال يجري  
ويحَ نفسي بأيِّ ايدٍ يدورُ  
أيِّ ذنبٍ جناه طفلٌ رضيعُ  
حينَ ألوى بجيده المقدورُ  
قدرُ أحمقٍ تجنى عليه  
وحُماةٌ قد خانها التدبيرُ  
أيها السائرونَ فينا الهوينى  
ليس يجدي تسرعُ ومسيرُ  
وحدَ الموتُ بيننا فغدونا  
نحنَ والموتُ توأمٌ منذورُ  
كلما ابعَدَ الزمانُ رزايا  
سارَ في الدربِ حاقدٌ موتورُ  
وطَنَ القهرَ في النفوسِ فصرنا  
بالردى نحتمي به نستجيرُ  
لا نهابُ الموتَ انى تصدى  
فالموتُ فينا واقعٌ ومصيرُ  
فلنسجلْ بأننا في زمانٍ  
قد خُدعنا وغرنا المغرورُ